{ قذر } (س) فيه [ويَبْقى في الأرض شِرارُ أهلها تَلْفِظُهم أرَضُوهُم وتَقْذَرُهم نَفْسُ اللّه D] أي يَكْره خروجَهم إلى الشام ومَقامَهم بها فلا يُوَفّقهم لذلك كقوله تعالى : [كَرِه اللّهُ انْبِعاثَهم فثَبّطَهُمْ] يقال : قَذِرْت الشيء أقْذَرُه إذا كَرِهْتَه واجْتَنَبْته .

- ومنه حديث أبي موسى في الدّجاج [رأيتهُ يأكل شيئاً فَقَذِرْته] أي كرِهْت كأنه كأنه رآه يأكل القَذَر .

(ه) ومنه الحديث [أنه E كان قاذُورةً لا يَأكل الدّجاج حتى يُعْلَف] القاذُورة : ها هنا الذي يَقْذَرُ الأشياء وأراد بعَلَفها أن تُطْعَم الشيء الطاهر . والهاء فيها للمبالَغة .

(ه) وفي حديث آخر [اجْتَنبوا هذه القاذُورة التي نهى اللّه عنها] القاذُورة ها هنا : الفِعلُ القبيح والقولُ السّيء .

- ومنه الحديث [فمن أصاب من هذه القاذُورة شيئا فليَسْتَتِر بسِتْر اللّه] أراد به ما فيه حَدّ كالزنا والشّرْب . والقاذُورة من الرجال : الذي لا يُبالي ما قال وما صَنَع .

- ومنه الحديث [هَلَك المُتَقَذّرُون] يعني الذين يأتون القاذورات (قال السيوطي في الدر النثير : وفي [الحيلة] عن وَكِيع أنهم الذين يُهَرِقون المَرَق إذا وقع فيه الذّباب) .

(س) وفي حديث كعب [قال اللّه لِرُومِيّة : إني أُقسِم بعِزّتي لأَهَبَنّ سَبْيَك لبَنِي قاذِر] أي بَني إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام يُرِيدُ العَرَبَ وقاذِر : اسم ابن إسماعيل . ويقال له : قَيْذَر وقَيْذار